مؤتمر صحافي مشترك لوزيري خارجية مصر وإسرائيل، عمرو موسى وشمعون بيرس، يعرضان فيه موقفهما من مصادرة الأراضي في القدس [مقتطفات][1]

القاهرة، 1995/5/7

أما بيريز فقال ان الوفد الاسرائيلي جاء بهدف الاستمرار في مسيرة السلام، وان مسيرة السلام "حققت بعض النجاحات، كما تواجه مشاكل وصعاباً ولن نكون ضحايا الوقوف أمام هذه المشكلات".

.....

وأضاف ان "موضوع القدس تمت مناقشته. ان إسرائيل لم تصادر أراضي من أيدي ملاكها لأيدي غير أصحابها وما حدث انه لكي نبني مساكن جديدة، فإن البلدية الاسرائيلية خصصت أماكن لانشاء هذه المساكن". وقال ان حوالي 550 هكتاراً خصصت لبناء مساكن "وهذه ليست مصادرة بل تخصيص للمباني. ان 62 في المئة من هذه الأراضي تخص اليهود و27 في المئة للعرب و9,9 ليس لها أصحاب، والجزء الأكبر من هذه المباني سيخصص للعرب في القدس، إسرائيل لا تفرق بين اليهود والعرب".

وصرح موسى بأن موضوع القدس "احتل معظم الوقت في مناقشاتنا، وموقف مصر يتعارض تماماً مع الموقف الاسرائيلي، والأرقام التي ذكرها (بيريز) ليست الأرقام الصحيحة. ان مصر تواصل اقتناعها بأن مصادرة الأراضي او البناء على الأراضي في القدس يتعارض مع القانون الدولي، ومصر ليست في وضع تقبل فيه حجج إسرائيل، ومصر ستواصل مناقشة هذا الموضوع لأنه مهم جداً". وقال ان مصر تأمل بألا يحدث تغيير ديموغرافي أو جغرافي في وضع القدس "وهذا موقفنا، وذلك سوف يساعد مسيرة السلام ويخلق مناخاً أفضل لاستمرارها".

.....

وأكد وزير الخارجية المصري ان اصرار إسرائيل على المضي في سياستها "سوف يؤثر في المناخ الخاص بعملية السلام". وقال ان قرار مجلس الجامعة العربية دعا الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن لدراسة هذا الموضوع البالغ الخطورة، "لكن مسيرة السلام يجب ان تستمر ولكي تستمر هذه المسيرة لا بد لها من مناخ مناسب، ومثل هذه السياسة الاسرائيلية لا يساعد في تحقيق المناخ الجيد والمناسب لمسيرة السلام". وشدد موسى على ان موقف مصر ثابت وعلى انها "ضد كل

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1995/5/9.

مصادرة للأراضي أو بناء مستوطنات سواء في القدس الصغرى أو الكبرى أو في أي جزء من الأراضي المحتلة، وهذا هو موقف مصر الثابت". وقال ان مصر تناقش كيفية علاج هذا الموقف "لأن استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يهدد الجو العام، ولذلك لا تزال مصر على موقفها من أن هذا الموضوع خطير وانه يجب ان يكون التصرف فيه بطريقة أكثر حكمة مما تم (حتى الآن)".

وعن عدم التزام إسرائيل بالتعهدات في ما يخص القدس قال بيريز "اننا لم نلتزم بشيء بالنسبة الى القدس وهناك قضايا خلاف، القدس أحداها وعلينا ان نتفاوض على رغم الخلافات ولكن لن نتوقف بسببها ". وأعلن موسى خلال المؤتمر الصحافي أيضاً أنه طلب من إسرائيل السماح لمفتشين دوليين بزيارة مفاعل ديمونة.